S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25191
29 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم البيان الذي أصدرته وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

أرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة مع بيان وزارة الخارجية المرفق ، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جاك غيل يون
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بيان من وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

أعلنت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية رسميا في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ أنهما ستقومان بمناورات عسكرية مشتركة تحمل اسم "روح الفريق لعام ٩٣" ، وهي لعبة حرب نووية جسورة ، في شبه الجزيرة الكورية .

ويكاد الشعب الكوري بأجمعه وشعوب العالم المحبة للسلم قاطبة تعجز عن كبت مشاعر الاستياء العارمة تجاه المناورات التي ستقوم بها سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المسماة "روح الفريق لعام ٩٣" وذلك في تحد للاحتجاجات والمعارضة القوية من الرأي العام المحلي وفي الخارج .

وتتخذ نية ومخطط سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية استئناف "روح الفريق" يتخذ طابعا مقلقا وخطيرا يختلف تماما عما كان عليه في الأيام السالفة .

فقد انهار الآن صرح الحرب الباردة في الساحة الدولية ويتحرك العالم نحو المصالحة والانفراج ، فقد تم اعتماد واتمام اتفاق بشأن المصالحة وعدم الاعتداء بين شمال كوريا وجنوب كوريا ويجري بيسر تنفيذ اتفاق الضمانات النووية بين بلدنا والوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وفي هذه الآونة ، ستعمل سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على فرض المناورات العسكرية المشتركة "روح الفريق" التي علقت من قبل ، بدعوى "تطوير الأسلحة النووية" في الشمال . وهذا إجراء اجرامي لايجاد عذر للوجود المستمر لقوات الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية ، ولمنع التفتيش الشامل على الأسلحة والقواعد النووية للولايات المتحدة هناك منعا كاملا ، والتمويه على التطوير النووي لكوريا الجنوبية ، وترويع شعبنا "بعضلات القوة" وخنق النظام الاشتراكي في بلدنا .

ويبرز هذا بجلاء أكبر أن سياسة الولايات المتحدة في استخدام اسلوب القوة لترسيخ سيطرتها على كل أرجاء آسيا ، محتفظة بكوريا الجنوبية في قبضتها بإحكام ، تدخل الآن مرحلة عملية كاملة في شبه الجزيرة الكورية .

إن استئناف "روح الفريق" سيصل بالتوترات في شبه الجزيرة الكورية الى أقصى درجة ، ويدفعها الى مرحلة لا يمكن التكهن بها ويوجد خطرا جديدا للسلم في شمال شرق آسيا .

إن "روح الفريق" هي مقامرة حربية كبيرة تشمل مختلف أنواع الأسلحة والوسائل النووية ، وأحدث أنواع المعدات العسكرية والقوات المسلحة الموزعة في كوريا الجنوبية وحولها وفي الولايات المتحدة القارة تكون كوريا الجنوبية فيها قاعدة نووية متقدمة .

إن قيام سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بـ "روح الفريق" هو سخرية بالشعب الكوري وشعوب العالم الأخرى وتحد لها لا يمكن إطاقتهما .

ويعرف العالم أجمع أن سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قد أوقفت "روح الفريق" قبل بدء التفتيش غير المنتظم على بلدنا من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ولا يمكن أبدا على أي أساس تبرير استئناف الولايات المتحدة لمناورات "روح الفريق" بذريعة تجافي المنطق عن وجود "مشكلة نووية" اليوم في الوقت الذي تمر فيه بلادنا بتفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة النووية وقد تم التحقق من عدم وجود مشكلة على الإطلاق .

إن ذلك العمل الاستفزازي للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية يبرهن على أن كلام سلطات الولايات المتحدة عن احترام "إرادة وضمير المجتمع الدولي" وتصريحات سلطات كوريا الجنوبية بأنها تريد "الوئام الوطني" لا تزيد عن كونها أكاذيب وتعابير طنانة لتضليل الرأي العالمي .

إن مناورات "روح الفريق" المشتركة الموجهة ضد جمهوريتنا والتي ستقوم بها سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية هي عمل إجرامي يناقض فكرة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ومطلبها الأساسي الذي ينص على ضرورة أن لا تمثل دولة حائزة للسلاح النووي تهديدا لدولة غير نووية .

إن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تندد بشدة "بروح الفريق لعام ٩٣" ، وتعتبرها عملا استفزازيا يرمي الى بدء حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية ويهدد بدرجة خطيرة السلم والأمن في آسيا والعالم .

لقد أدى عمل سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الى وقف تنفيذ اتفاق المصالحة ، وعدم الاعتداء ، والتعاون والتبادل بين الشمال والجنوب والإعلان المشترك الخاص بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية ومحادثات الشمال - الجنوب الرفيعة المستوى عن طريق القيام بمناورات "روح الفريق" المشتركة . والأسوأ من ذلك ، لا يمكن للولايات المتحدة أن تروغ من مسؤولية التسبب في منعنا من تنفيذ التزاماتنا بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية .

إن الولايات المتحدة تخطئ إن هي ظنت أن في مقدورها تخويف أو اخضاع شعبنا "بالضغط" العسكري أو "بعضلات القوة" . إن شعبنا شعب صامد يعتبر الاستقلال والكرامة بمثابة حياته وروحه وهو

شعب ثوري لا يخاف الضغط أو التهديد . ولن نسكت أبدا على أي عمل ينتقص من كرامة الأمة أو سيادة البلاد .

ولا يسع حكومة جمهورية كوريا إلا أن تتخذ التدابير اللازمة للدفاع عن النفس إزاء الأوضاع الخطيرة التي خلقتها سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في شبه الجزيرة الكورية .

وإذا تجاسرت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على إقامة لعبة الحرب المشتركة "روح الفريق لعام ١٩٩٣" ، متحدية انذاراتنا المتكررة ، فعليها تحمل المسؤولية الكاملة عن جميع الآثار المترتبة على ذلك .

إن على الولايات المتحدة أن توقف بسرعة مناورات "روح الفريق" ، وهي لعبة حرب نووية ، وأن تواجه الواقع ، وتطرح عنها أنماط التفكير البالية لحقبة الحرب الباردة .

ويجب على سلطات كوريا الجنوبية أن تتخلى عن عملها غير الوطني لتقويض السلم وعرقلة إعادة الوحدة بالتواطؤ مع القوى الخارجية .

إن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والشعب الكوري ، يعربان عن الأمل في تولي حكومات وشعوب جميع بلدان العالم المحبة للعدل والسلم اهتماما عميقا للحالة الخطيرة التي نشأت في شبه الجزيرة الكورية ، وأن تتخذ معنا إجراءات مشتركة ضد مناورات "روح الفريق" وأن تمد يد التضامن القوي لقضية شعبنا في السلم وإعادة توحيد البلاد .

- - - - -